واذا بخادم صاحب الدار قد جاء اليه وقال
له قم فقام ودخل به على سيده وجده
صيفه بالامس وراه جالسا على سريره فقال لي
من انت فقال له يونس الكاتب قال له مرحبا
قد كنت والله اشتاق الى رؤيتك فاني كنت اسمع
بخبرك فكيف كان مبيتك في ليلتك قال له
بخير اعزك الله تعالى قال له لعلك ندمت
على ما كان منك البارحة وقلت في نفسك
اني دفعت جاريتي الى رجل لا اعرفه ولا اعرف
اسمه ولا من اي البلاد هو فقال له معاذ الله
ايها الامير ان ندم عليها ولو هديتها الى الامير
لكانت اقل ما يهدى اليه وما هذه الجارية
بالنسبة الى مقامه فقال له الوليد والله اني ندمت
على اخذها منك وقد قلت هذا رجل غريب
لا يعرفني وقد همته واخذت منه الجارية افتذكر

ما كان

ما كان بيننا قلت نعم قال ابتيعني هذه الجارية
بخمسين الف درهم قال نعم قال هات يا غلام
المال فوضعه بين يديه فقال يا غلام هات
الف واخمسمائة دينار فاتي بها ثم قال هذا ثمن
جاريتك وهذا الف دينار لحسن ظنك بنا وهذه
الخمسمائة دينار لنفقة طريقك ارضيت قال رضيت
وقبلت يديه وقلت له قد صلات عيني ويدي
وقلبي ثم قال الوليد اني لم ادخل بها ولا شبعت
من غنائها فامرها بالجلوس فجلست فقال لها
غني فانشدت هذا الشعر

ايا من حاز كل الحسن طرا ... ويا حلو الشمائل والدلال
جميع الحسن في ترك وعرب ... وصافي الكل منك يا غزالي
فاعطف يا مليح على محب ... بوعدك لو بطيف من خيال
حلالي فيك دلي وافتضاحي ... وطاب لمقلتي سهر الليالي
وصالك فيك اولى المستهام ... فكم قبلي قتلت من الرجال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)